

المرح والزم عاجلا والعباد اجلا وهما شرعا عندنا
عقيلان عند المعتزلة ثم قالوا العقل شتم على صفة توجب حسن الفهم
والتهندي الى تلك الصفة المحسنة او المفضحة فز يكون ربهما الحسن
انجا الغرقى والهلاكي وقد يكون نظرا لحسن الكذب المانع وفتح الصدق
الضار وقد لا يهتدى اليهما محض العقل بل بالسمع لحسن صوم اجر
يوم من رمضان وفتح صوم اول يوم من شوال **لنأية المسئلة**
ان افعال العباد اما اضطرارية او اتقافية وعلي المقدرين في
تعلق بها مدح ولا مدح انما قلت انما اضطرارية او اتقافية
لان قدره العبد اما على الفعل او التزل او الفعل والتزل **اولها**
على الفعل ولا على التزل فان ر على الفعل فقط كان الفعل اضطراريا
لان التزل ما كان محالا اذا كان الفعل واجبا اذ لا ارتفاع لتعيين
وكذا ان ثابت على التزل لم يكر الفعل مقدورا له وكذا ان **الثاني** على
الفعل ولا على التزل **واما ان ثابت على الفعل والتزل** فاما ان يصدر
عنها الفعل بلا عن التزل فمخصص **اولا** والثاني اتقاف محض **والاول**
ذلك المخصص ليس يكون فعلا من افعال العبد والاعادة اليه السلام
ولزم التسلسل او الدور بل يكون المخصص من افعال الله تعالى والفعل
عند ذلك المخصص اما ان يكون احصا ولا يكون **الاول** المجاب

والثاني اتقاف ثبت ان افعال العباد كلها اما اجابية او اتقافية
واما انه لا مدح ولا مدح على الفعل الواجب والاتقاف فيهما الاتقاف
واما المحصم فانه يدعي الضرورة والمره والاستدلال الحري اما الضرورة
فقالوا احسن الصدق والاجا وفتح الكذب والظلم معلوم بضرورة
العقل وليس ذلك من قبل الدين فان البراهمة الذين لا يتشعرون بضرورة
ذلك ثبت انه من جهة العقل والمقتضى له كونه طالما فقط لدورانه
معها في العقل واما الاستدلال فموجوه **اولها** ان الفعل الواجب
لولا اختصاصه بصفته يقتضي الوجوب والى لان الحكم بالوجوب
من ندر سائر الاحكام عليه من ندر سائر الافعال تزججا من غير مح
وهو محال **وثانيها** انه لولا احسن العقل وبفحة الحسن من الله ل
تفعل وحتى اطهار المعجر على يد الكذاب وهو الباس للذي المبني
وثالثها لولا الفتح العقلي والاطا فتح منه الكذب وذلك برفع
الوثوق من وعدة ووعيد **والجواب** قوله ان اتقاف بالضرورة
حسب الصدق وفتح الكذب والظلم قلنا تعلم الحسن بمعنى الملايكة
والفتح بمعنى المنازعة اما الحسن بمعنى المدح والثوار عاجلا واجلا
والفتح بمعنى الزم والعقاب عاجلا واجلا فمنوع لا يقال الظلم
لستفح الظلم وان لا يميم طبعه ثبت ان ذلك الاستفاح عين